

سلوك البحث عن المعلومات

لدى طلبة كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى

إعداد / جمعان بن عبد القادر الزهراني

معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

جامعة أم القرى

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك الوصول إلى المعلومات واستخدامها من قبل طلبة كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؛ وذلك لغرض التعرف على الطرق التي يتبعها طلاب الجامعة للوصول إلى المعلومات، والتعرف على المعوقات التي يواجهونها أثناء عمليات البحث عن المعلومات، بالإضافة إلى الرغبة في معرفة مدى حاجتهم ورغبتهم في استخدام أوعية المعلومات الالكترونية وأشكالها. وقد استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الوصفي الذي اعتمد في جمع المعلومات على الاستبانة، فيما توصلت الدراسة إلى أن الاحتياج الرئيس لتلك المعلومات هو متعلق بالمواد الدراسية، وأن الطلاب يستخدمون الانترنت ومحرك البحث Google بصورة خاصة، ومن ثم يقومون بالبحث عن مصادر المعلومات من خلال مكتبة الملك عبدالله الجامعية أو فروعها في المقرات المختلفة. أما عن المعوقات التي واجهتهم أثناء عمليات البحث عن المعلومات فقد تمثلت في عدم توفر بعض أوعية المعلومات في المكتبة، وتفضيل معظم أفراد العينة استخدام مصادر المعلومات التقليدية والتمثلة في الكتب. كما أوصت الدراسة بتكثيف البرامج التدريبية وورش العمل المتعلقة بطرق استخدام مصادر المعلومات والاستفادة الكاملة من خدمات المعلومات بالمكتبة، وضرورة تزويد مكتبة الملك عبدالله الجامعية وفروعها بمصادر المعلومات الحديثة والمتنوعة بصورة مستمرة.

الكلمات الدالة : استخدام المكتبات، دراسات المستفيدين، سلوك البحث عن المعلومات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مقدمة

تعيش المجتمعات اليوم في عصر الانفجار الهائل للمعلومات، إذ أصبحت المعلومات بمثابة وقود الحياة بل هي السلاح الذي لا غنى عنه ولا بد لكل شيء في مختلف مجالات الحياة منها، ووصل تضخم المعلومات إلى حد أخرجها عن السيطرة وأضحى الالمام بكل المعلومات لأي جزئية في مجالات الحياة المختلفة أمراً في غاية الصعوبة، إذ ازدادت وتنوعت مصادر المعلومات بصورة مذهلة، مما أدى إلى إيجاد العديد من الخيارات للباحثين عن المعلومات من حيث نوعية المعلومات وسبل الوصول إليها.

وفي المقابل فقد نشأ عن ذلك التطور العديد من العقبات التي واجهت الباحثين أثناء بحثهم عن المعلومات، وأصبح الباحث المبتدئ بصفة خاصة لا يدرك ما يجب أن يمتلك من معلومات يحتاجها لتفي بأغراضه البحثية في ظل وجود بيئة إلكترونية متاحة؛ فأضحى من الضروري لكل باحث أن يتزود بمختلف المهارات اللازمة التي تعينه على الوصول إلى المعلومات التي يرغب في الوصول إليها بأيسر الطرق وأسرع وقت ممكن. لقد وفرت وسائل الاتصال الرقمية الحديثة -التي تتطور بشكل آني- إمكانيات هائلة جداً لإنتاج المعلومات ومعالجتها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها بل وإعادة نشرها، وهذا أدى بدوره إلى ظهور تباين في طبيعة المعلومات وأشكال وحدات تخزينها مما عزز الحاجة تطوير قدرات ومهارات الباحثين عن المعلومات؛ حتى يكون بمقدورهم استخدامها بصورة مثالية للوصول إلى المعلومات بقدر ما يملكونه من مهارات في بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها، وقدرتهم على تخطي الصعوبات التي تحد من قدراتهم على الوصول إلى المعلومات المتاحة سواء من خلال مصادر المعلومات التقليدية أو الرقمية.

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية المعلومات في حياة المجتمعات ولعظم دورها في البحث العلمي وفي ظل التطورات التقنية المتوالية والتضخم الهائل في حجم المعلومات وتعدد أشكال مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية؛ فقد ظهرت حاجة الباحثين الماسة إلى العمل بصورة دائمة على اكتساب المهارات وتنمية قدراتهم التي تمكنهم من الاستخدام الأمثل وتحقيق الاستفادة القصوى من الأدوات والوسائل التي تتيح لهم الوصول إلى المعلومات وتغطية احتياجاتهم لها في الوقت المناسب وبالجهد القليل والمقابل المادي الأقل.

لذا فقد اكتسب بحوث دراسات المستفيدين أهمية بالغة وذلك لغرض التعرف على طرق وصولهم إلى المعلومات التي يحتاجونها وبالتالي التعرف على ما يحتاجونه من

مهارات واحتياجات تقنية تمكنهم من الوصول إلى المعلومات المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات أو من خلال أي مصدر آخر يمكن الرجوع إليه لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، لا سيما وأن تلك المهارات المكتسبة ستسهم بفاعلية في تطوير قدراتهم على تخطي المعوقات التي يواجهونها في سبيل الحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات .

وبملاحظة وجود حاجة ماسة لدى طلاب الجامعة للكثير من الاحتياجات المهارية والتدريب على الوصول الأمثل للمعلومات فقد استلزم ذلك ضرورة دراسة سلوك طلاب الجامعة للوصول إلى المعلومات وتطبيق هذه الدراسة على طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى كعينة تمثل المجالات العلمية التطبيقية والنظرية بغرض التعرف على مواطن الضعف لديهم واقتراح الحلول لتطويرها.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف للتعرف على مواطن الضعف وسبل التغلب عليها ومن ذلك ما يلي:

- التعرف على السبل التي يستخدمها طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى للوصول إلى المعلومات.
- التعرف على المعوقات التي يواجهها طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى عند بحثهم عن المعلومات.
- التعرف على مدى رغبة طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
- التعرف على فئات مصادر المعلومات التي يستخدمها طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.

تساؤلات الدراسة

- ما الطرق التي يتبعها طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى للوصول إلى المعلومات؟.
- ما المعوقات التي يواجهها طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى أثناء محاولاتهم الوصول إلى المعلومات؟.
- ما مدى رغبة طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى في استخدام أوعية المعلومات الرقمية؟.

- ما أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كوسيلة مثلى لجمع المعلومات إذا ما كان حجم العينة كبيراً ويصعب معه استخدام وسائل أخرى؛ وقد تم إعداد أسئلة الاستبانة وتوزيعها كمرحلة أولى على عينة من بعض أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها والنظر فيها بهدف التعرف على مدى صدق وثبات الاستبانة الظاهري وعلى بعض الصعوبات التي لاحظها أعضاء هيئة التدريس على طلابهم عند محاولتهم البحث عن المعلومات ومن ثم حصر بعض الصعوبات التي يواجهونها، بالإضافة إلى ما تم حصره والتعرف عليه من معوقات وردت ضمن الدراسات السابقة؛ حيث كان الغرض الرئيس من إعداد هذه الاستبانة وتطبيقها هو التعرف على الأسباب التي دفعت الطلاب نحو البحث عن المعلومات والطرق التي سلكوها والمصادر التي استخدموها في الوصول إلى تلك المعلومات، ومدى اتقانهم لبعض المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات بالإضافة إلى التعرف على محركات البحث الأكثر استخداماً وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههم في الوصول إلى ما يريدون من معلومات.

وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها النهائية (٥٠٠) استبانة على طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، وتمت الاستفادة من ٢٤٣ استبانة حلت البيانات الواردة فيها إحصائياً باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث استخدم الباحث بعض الأساليب الحاسوبية والنسب المئوية، بهدف عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه منهج المسح الوصفي الذي يستخدم عادة في التعرف على المشكلات القائمة (المعاصرة) ودراسة خصائصها وأشكالها وعلاقاتها مع بعضها ومع غيرها وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة فيها والعوامل المترتبة على ذلك، وتبرير الظروف والممارسات، وذلك بهدف التعرف على الأسباب التي دفعت طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى نحو البحث عن المعلومات والطرق التي سلكوها والمصادر التي استخدموها في الوصول إلى تلك المعلومات، ومدى اتقانهم لبعض المهارات اللازمة

للبحث عن المعلومات بالإضافة إلى التعرف على محركات البحث الأكثر استخداماً وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههم في الوصول إلى ما يريدون من معلومات.

مجتمع الدراسة وحدودها:

ضم مجتمع الدراسة طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بحسب المستويات الجامعية الثمانية والذي يمثل فيها اثنين من المستويات سنة دراسة واحدة؛ حيث تم توزيع (٥٠٠) استمارة من الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الكليتين وتم استعادة ٢٤٣ استمارة صالحة للتحليل والدراسة.

الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على الأسباب التي دفعت طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى نحو البحث عن المعلومات والاساليب والمصادر التي للوصول إلى المعلومات، والمهارات اللازمة للبحث عن المعلومات ومحركات البحث المستخدمة والصعوبات التي واجهتهم أثناء عمليات البحث عن المعلومات.

الحدود الجغرافية:

تتمثل الحدود الجغرافية لهذه الدراسة في طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية الذكور بجامعة أم القرى في مقر الجامعة بالعابدية في مدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمنية:

تمتد الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، والفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

الحدود اللغوية:

نظراً لأن هذه الدراسة تطبق على طلاب المرحلة الجامعية من طلاب كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، ولحاجة بعض الطلاب إلى استخدام بعض المراجع باللغة الانجليزية خصوصاً في كلية العلوم التطبيقية وقسم اللغة الانجليزية بكلية العلوم الاجتماعية بالإضافة إلى المراجع العربية؛ فإن هذه الدراسة سنتناول ما يستخدم من المراجع باللغتين العربية والانجليزية.

بعض الدراسات السابقة:

لقد سعت الدراسة إلى الاطلاع على ما كتب حول هذا الموضوع من رسائل جامعية أو بحوث المنشورة.

وقد كان من أهم الدراسات ما يلي:

١. دراسة (الوردي ١٩٩٣م) التي عمدت إلى محاولة مبكرة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب في جامعة البصرة في جميع التخصصات، حيث استخدمت هذه الدراسة الاستبيان والمقابلات الشخصية والملاحظة والزيارات الميدانية لجمع المعلومات من الطلاب؛ حيث توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة التي تمثلت في وجود ضعف واضح لدى مكتبة جامعة البصرة في الخدمات المقدمة للباحثين وعدم توفير وسائل البحث الالكترونية والاكتفاء بالأساليب التقليدية في تقديم خدماتها. وكان من أبرز توصيات هذه الدراسة هو ضرورة الاستعانة بالوسائل التقنية والعمل على تدريب الباحثين على كيفية استرجاع المعلومات بواسطتها وذلك توفيراً للوقت والجهد وضماناً لوصول المستفيد إلى ما يريده بالفعل من المعلومات.
٢. دراسة (Koss ١٩٩٦م) تناولت التعرف على الاحتياجات من المعلومات لدى طلاب درجة الماجستير في إدارة الأعمال في جامعة Kent state حيث استخدم الباحث المنهج المسحي في هذه الدراسة وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة، ومن ثم تلخيصها وتحليل النتائج لتحديد الأدوات التي استخدمها طلاب درجة الماجستير في إدارة الأعمال عند البحث عن الموضوعات المتعلقة بدراساتهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلاب يستخدمون مكتبة الجامعة أكثر مما عداها من المكتبات، وأنهم على معرفة باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت. وكان من أهم التوصيات هو ضرورة استعانة الطلاب بأساتذتهم للوصول إلى المصادر المهمة في مجالات أبحاث، وأهمية إقامة ندوات وورش عمل لزيادة الوعي لدى الطلاب بمهارات البحث عن المعلومات.
٣. دراسة (السريحي ١٩٩٧م) والتي توصل فيها الباحث تعدد فئات المستفيدين من شبكة الاسطوانات الضوئية المكتتزة بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز وكذلك تنوع تخصصاتهم، وأن اتجاهات هؤلاء المستفيدين تجاه المكتبة وخدماتها من خلال هذا النوع من الوسائط إيجابية ويقدرون للجامعة توفير مثل هذه المصادر وقدرة المشرفين عليها إلى توجيه الباحثين إلى الاستخدام الأمثل لها، وأوصى الباحث بأهمية القيام بمثل هذه الدراسات بصورة منتظمة.
٤. دراسة (رشيد ٢٠٠٠م) التي ذهبت إلى وصف وتحليل طريقة وصول طلاب الدراسات العليا في مجال اللغة الإنجليزية في الجامعات العراقية للتعرف على طرقهم في الوصول إلى المعلومات وكيفية استخدام قواعد البيانات في المكتبات، والتعرف على المكتبات الجامعية في توفير احتياجات الباحثين من المصادر، وكذلك معرفة المعوقات التي

تواجه طلاب الدراسات العليا وتأثيرها في سلوكهم أثناء استخدامهم للمكتبات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مكتبات الجامعات ومكتبات الكليات المعنية هي الملاذ الأول لهم للحصول على مصادر المعلومات، بالإضافة إلى التواصل الشخصي بين الباحثين، وأرجعت الدراسة ضعف استخدام مصادر المعلومات نظراً لرداءة البيئة في المكتبة وضعف الخدمات المساندة كخدمات التصوير وقلة المصادر المتخصصة في مجال البحث. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بتوفير المصادر الحديثة التي تحتاجها اهتمامات الباحثين الموضوعية.

٥. دراسة (الصواف ٢٠٠٠م) التي درست اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا، بغرض التعرف على وجهات نظرهم حول المكتبة المركزية ومكتبات الكليات بجامعة طنطا والعمل على تحديد أبرز المشكلات التي قد تعيق أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا عن استخدام تلك المكتبات، وكذلك التعرف على مدى حاجتهم إلى التدريب على استخدام المكتبة، وكان من نتائج الدراسة أن معظم طلاب الدراسات العليا يرون أن مصادر المعلومات بالمكتبة لا تفي بأغراضهم البحثية وأنهم يبحثون عن المصادر بطريقة تقليدية، وأن الطلاب يستخدمون في الغالب الرسائل العلمية ومقالات الدوريات والكتب كأهم مصادر المعلومات. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتقديم دورات تدريبية وورش عمل لزيادة وعي المستفيدين بطرق الوصول إلى المعلومات ببسر وسهولة، مع أهمية توفير المصادر المناسبة في المكتبة المركزية ومكتبات الكليات فيما يتعلق بمجموعات الدوريات والكتب.

٦. دراسة (العقلا ٢٠٠٦م) التي سعت إلى التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة. وقد توصل الباحث إلى أن الاستفادة كبيرة وأوصى بضرورة تطوير خدمات مصادر المعلومات الالكترونية بالجامعة وتحسين أداء شبكة الاتصالات والعمل على صيانتها توخياً لعدم حدوث انقطاع أو توقف فيها.

٧. دراسة (الختعمي ٢٠٠٩م) التي تناولت مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الالكترونية، حيث تم التعرف على نوعية المصادر المستخدمة ولغاتها والحاجة المستخدمة فيها من قبل الباحثين وكذلك معرفة أكثر المصادر استخداماً. وقد توصلت الباحثة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المصادر الالكترونية

لحدائتها وسرعة الوصول إلى المعلومات، فيما أوصت بأهمية توفير المزيد من تلك المصادر الرقمية وتكثيف دورات التدريب وورش العمل للمستفيدين حول كيفية استخدام تلك المصادر وأساليب الاستفادة الكاملة منها.

٨. دراسة (العمران ٢٠١٠م) حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الوصول إلى المعلومات وأوجه استخدامها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب دوافعهم للبحث عن المعلومات هو الرغبة في تطوير قدراتهم البحثية، وأن الإنترنت هو الطريق الأكثر استخداماً للوصول إلى المعلومات، وقد تبين أن الكثير منهم لا يزال يفضل استخدام المصادر التقليدية. وأوصى الباحث بضرورة دعم الجامعات ومراكز البحوث العربية لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت لتلبية احتياجات الباحثين العرب.

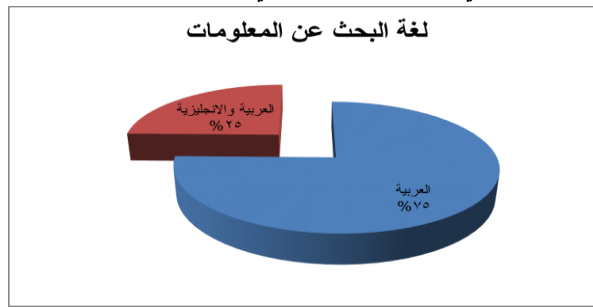
٩. دراسة (Hussain ٢٠١٠م) هذه الدراسة عمدت إلى تحليل سلوك البحث عن المعلومات لدى الأساتذة والطلاب في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض،؛ حيث تم جمع البيانات بواسطة الاستبانة التي أظهرت نتائج التحليل أن استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة والاستفادة من الخدمات المعلوماتية أمر بالغ الأهمية لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم من المعلومات، وأن الدوريات والمراجع العلمية هي المصادر الأكثر استخداماً. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تحديث مصادر المعلومات بصورة مستمرة وتوفير قواعد البيانات على الأقراص المضغوطة وزيادة فرص التدريب على الوصول إلى المعلومات.

١٠. دراسة (Jamal and others ٢٠١٠م) التي كان الهدف منها تحديد سلوك بحث مرضى السكري (T2) عن المعلومات الصحية من خلال الإنترنت وتأثير هذا السلوك على أنشطة الرعاية الذاتية لديهم. وقد استخدم المنهج الوصفي حيث وزعت الاستبانات على ٣٤٤ مريض بداء السكري من النوع ٢، حيث أظهرت النتائج قدرة المرضى على الوصول إلى الإنترنت، وقدرتهم على استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات ذات الصلة بالصحة، وأن المصدر الرئيس للمعلومات ذات العلاقة هم الأطباء ثم التلفاز وأن مستخدمو الإنترنت للبحث عن المعلومات المتعلقة بالصحة هم الأكثر وعياً حول الرعاية الذاتية السكري.

١١.دراسة (الغانم ٢٠١٤م) التي هدفت إلى التعرف على سلوكيات التماس المعلومات الالكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة حاجتهم المعلوماتية التي دفعتهم لاستخدامها وعن أهميتها ورضاهم عنها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث تبين أن جل اعضاء هيئة التدريس يستخدمون هذه المصادر وأنهم يستخدمونها لغرض البحث العلمي والتدريس ومتابعة المستجدات في مجال التخصص، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع وضرورة إشراك أعضاء هيئة التدريس في اختيار قواعد المعلومات التي ترغب المكتبة في الاشتراك بها.

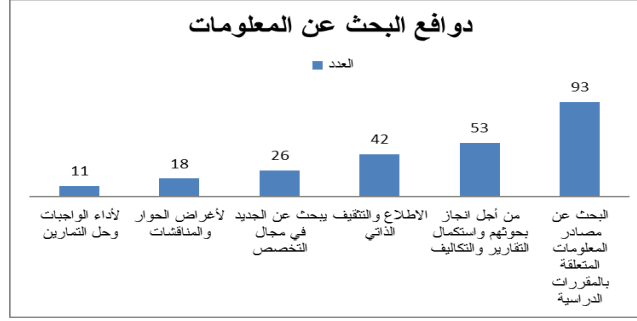
ثالثاً: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها:

شكل ١ اللغة التي يستخدمها الطلاب في عمليات البحث عن المعلومات



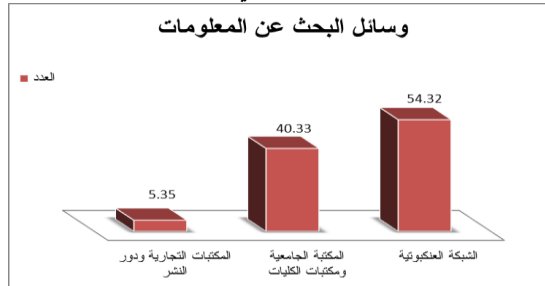
يتبين من الشكل رقم (١) أعلاه أن أكثر الطلاب (١٨٣) يستخدمون اللغة العربية، فيما كان (٦٠) ستون طالباً يستخدمون اللغتين العربية والانجليزية. وهذا يشير بوضوح إلى أن أغلب أفراد العينة يجيدون اللغة العربية أكثر من غيرها من اللغات الأخرى؛ وذلك كونها لغة التعليم الأساسية في الكليتين محل الدراسة وأن الغالبية العظمى من الطلاب هم من أبناء المملكة العربية السعودية ما عدا بعض الطلاب من الجاليات الإسلامية الذين منحت لهم الفرصة لاستكمال تعليمهم في الجامعة؛ أما فيما يتعلق بوجود بعض أفراد العينة ممن يبحث عن المعلومات باللغة الانجليزية إلى جانب اللغة العربية فإن ذلك يعزى إلى وجود عدد من أفراد العينة ممن يدرس في قسم اللغة الانجليزية بكلية العلوم الاجتماعية وكذلك حاجة بعض أفراد العينة من تخصصات العلوم التطبيقية إلى الرجوع إلى بعض المصادر باللغة الانجليزية.

شكل ٢ دوافع البحث عن المعلومات لدى الطلاب



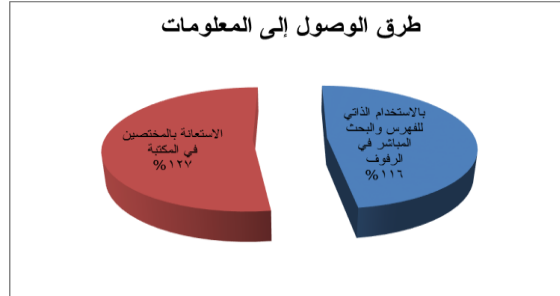
الشكل (٢) يوضح الدوافع وراء البحث عن المعلومات من قبل أفراد العينة أن البحث عن مصادر المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية هي الدافع الرئيس للبحث عن المعلومات من أجل دعم معلومات المقررات الدراسية وتطوير مهاراتهم الفكرية في مجال التخصص حيث قام أغلب الطلاب بالبحث عن المعلومات لهذا السبب وذلك بنسبة قدرها (٣٨.٢٧%)، أما أفراد العينة الذين بحثوا عن المعلومات من أجل إنجاز بحوثهم واستكمال التقارير والتكاليف (بحوث مصغرة) العلمية فقد بلغت نسبتهم (٢١.٨١%)، والذين كانوا يبحثون عن المعلومات بهدف الإطلاع والتتقيف الذاتي فقد جاءوا في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (١٧.٢٨%)، أما من كان منهم يبحث عن الجديد في مجال التخصص فقد بلغت نسبتهم (١٠.٧٠%)، فيما كان بعض أفراد العينة قد أرجع أسباب البحث عن المعلومات إلى رغبته في الاستزادة من المعلومات لأغراض الحوار والمناقشات مع الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس حيث بلغت نسبتهم (٧.٤١%)، وبين بقية أفراد العينة أن سبب بحثهم عن المعلومات يعود إلى البحث عن حلول ومساعدة لأداء الواجبات وحل التمارين التي يكلفهم بها أساتذتهم والذين بلغت نسبتهم (٤.٥٣%) وهي النسبة الأقل بين أفراد العينة.

شكل ٣ الوسائل المستخدمة في البحث عن المعلومات



يبين الشكل (٣) أنواع الوسائل التي استخدمها أفراد العينة في البحث عن المعلومات، حيث استخدم أكثر من نصف أفراد العينة (١٣٢) طالباً الشبكة العنكبوتية؛ والذي قد يعود السبب فيه إلى عدم تلبية مجموعات مكتبة الجامعة ومكتبات الكليات لاحتياجات الطلاب البحثية، وقد يكون بسبب سهولة وشمولية وسرعة الوصول إلى النتائج من خلال البحث على الإنترنت بالإضافة إلى توفر الاتصال بالشبكة العنكبوتية لمعظم أفراد العينة في منازلهم أو من خلال هواتفهم المحمولة، بينما لجأ الطلاب في المرتبة الثانية وعددهم ٩٨ طالباً إلى مكتبة الجامعة ومكتبات الكليات والذي قد يكون بسبب عدم مقدرتهم المهارية أو المادية على استخدام وسائل الاتصال الالكترونية كقواعد البيانات ومحركات البحث الالكترونية والاكتفاء بما توفره المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات من مصادر المعلومات التقليدية وشبه التقليدية. أما عن أفراد العينة الذين يبحثون عن مصادر المعلومات في المكتبات التجارية ودور النشر فإنهم أقل أفراد العينة عدداً حيث جاءوا في المرتبة الأخيرة بعدد (١٣) طالباً وذلك ربما قد يكون بسبب أن مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات التجارية ودور النشر تفوق قدرات الطلاب الشرائية مما يجعل معظمهم يعزف عن اقتنائها.

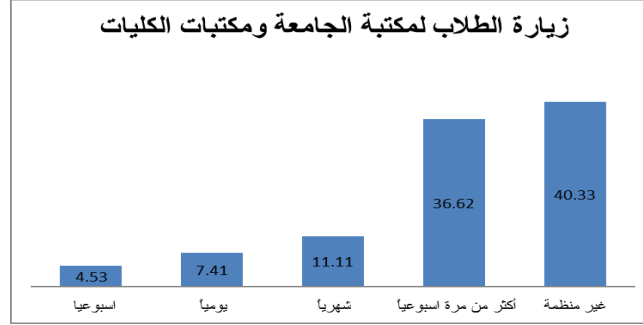
شكل ٤ طرق الوصول إلى المصادر داخل المكتبة



يوضح الشكل (٤) أن أكثر من نصف أفراد العينة قد عمدوا إلى الاستعانة بالاختصاصيين في المكتبة لإرشادهم بأماكن وجود مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة وذلك بنسبة بلغت (٥٢.٢٦%)؛ حيث قد يعود السبب في ذلك إلى عدم المامهم بطرق البحث عن المصادر في فهارس المكتبات، وكذلك عدم معرفته بتصنيف الكتب على الرفوف وكيفية الوصول إليها واستخدامها بأنفسهم دون مساعدة الغير، بالإضافة إلى توقع وجود قصور من قبل المكتبات في توفير المزيد من ورش العمل التدريبية على طرق استخدام المكتبة بفاعلية، أو وجود عدم اهتمام من قبل الطلاب بالانخراط في الدورات التدريبية وورش العمل التي تقام للتعريف بالمكتبة بشكل عام وبأنواع المصادر المتوفرة فيها وطرق الوصول

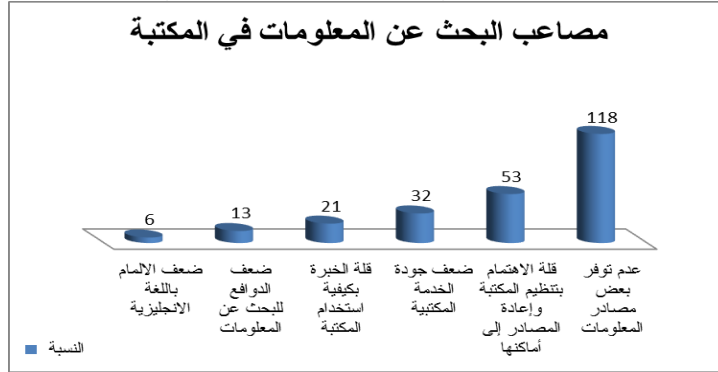
المثلى إليها بصورة خاصة، والتي ستمكنهم من الوصول إلى ما يريدون من معلومات بأيسر الطرق وأسرع وقت.

شكل ٥ عدد مرات زيارة الطلاب لمكتبة الجامعة ومكتبات الكليات



بالاطلاع على بيانات الواردة في الشكل (٥) يتضح الجدول يتبين أن العدد الأكبر (٩٨) طالباً من أفراد العينة يزورون المكتبة بصورة غير منتظمة وذلك قد يكون بسبب ضغط المواد الدراسية في جداولهم بحيث لا يستطيعون تحديد وقت معين لزيارة المكتبة والاستفادة من مصادر المعلومات فيها وإنما متى سنحت لهم الفرصة، فيما تفاوتت اجابات أفراد العينة عن مواعيد زيارتهم للمكتبة غير أن النسبة الأكبر من الذين يحاولون زيارة المكتبة بصورة شبه منتظمة هم الذين يزورونها أكثر من مرة في الأسبوع وذلك لعدد (٨٩) من أفراد العينة من الطلاب بحسب مقتضيات ظروفهم الدراسية واحتياجاتهم الفعلية لكتابة بحوثهم أو القيام بعمل الواجبات أو التكاليفات العلمية التي يطلبها منهم أساتذتهم. أما الذين أجابوا بأنهم يذهبون إلى المكتبة بصورة منتظمة فقد كان النصيب الأكبر للذين يزورونها شهرياً وذلك بعدد بلغ (٢٧) طالباً ثم للذين يزورونها يومياً والبالغ عددهم (١٨) طالباً، وفي المؤخرة الذين يزورونها اسبوعياً وعددهم (١١) طالباً.

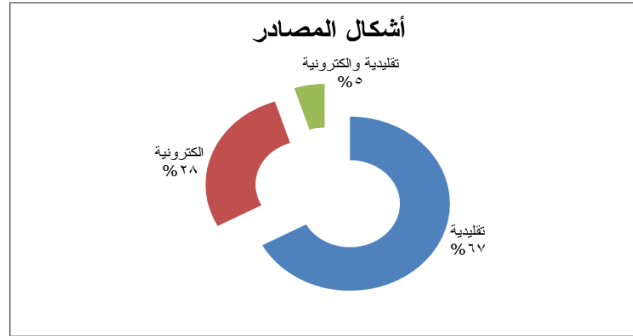
شكل 6 المصاعب التي تواجه الطلاب عند البحث في المكتبة



يظهر لنا من الشكل (6) أن أفراد العينة الذين يواجهون صعوبات في عدم توفر بعض مصادر المعلومات في المكتبة أثناء بحثهم عن المعلومات والبالغة نسبتهم (48.06%) هم الأغلبية من أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة في الحصول على المعلومات التي يبحثون عنها؛ وذلك قد يعود لعدة أسباب منها عدم توفر مصادر المعلومات بصورة كافية في مكتبة الجامعة المركزية وكذلك في مكتبات الكليات، ومنها كذلك قلة المجموعات في مكتبة الجامعة المركزية وكذلك في مكتبات الكليات وضعفها والذي قد يكون السبب فيه عائد للقصور الحاصل في مجموعات المكتبة بسبب ضعف عمليات التزويد بمصادر معلومات حديثة منذ فترة طويلة؛ نتج عنها قصور في تلبية احتياجات الطلاب البحثية وما يحتاجونه من مصادر المعلومات والذي أدى بظلاله على عدم اعتماد الطلاب على مصادر المعلومات في مكتبة الجامعة المركزية وكذلك في مكتبات الكليات بدرجة كبيرة والبحث عن وسائل أخرى بديله توفر لهم المعلومات التي يحتاجونها. أما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون معوقات في الوصول إلى مصادر المعلومات قلة الاهتمام بتنظيم المكتبة والذين بلغت نسبتهم (21.81%) حيث قد يكون لعدم إعادة الكتب إلى أماكنها بصورة مستمرة فور انتهاء الطالب من استخدامها يجعل الطلاب يذهبون إلى المكان المخصص لمصدر معين على الرف فلا يجده، أو لعدم تطابق معلومات الفهرس مع واقع توافر الكتب على الرفوف نتيجة خطأ العاملين في المكتبة وعدم مراجعة المعلومات ومطابقتها بصورة مستمرة. أما عن أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبات الوصول إلى المعلومات من خلال مكتبة الجامعة المركزية وكذلك مكتبات الكليات والذي قد يكون بسبب ضعف الخدمات المكتبية وقلة جودتها. أما أفراد العينة الذين واجهوا مصاعب في الوصول إلى

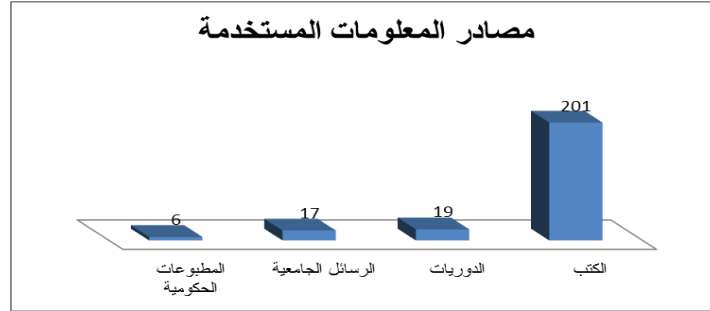
المعلومات نتيجة قلة معرفتهم بكيفية استخدام فهارس المكتبة والوصول إلى مصادر المعلومات فقد كانت نسبتهم قليلة مقارنة بالمصاعب السابقة حيث بلغت نسبتهم (٨.٦٤%). أما أفراد العينة الذين يواجهون صعوبات تتعلق بضعف الإلمام باللغة الانجليزية كلغة ثانية تعينهم للوصول إلى المعلومات بتلك اللغة وذلك بنسبة بلغت (٢.٤٧).

شكل ٧ أشكال مصادر المعلومات المستخدمة



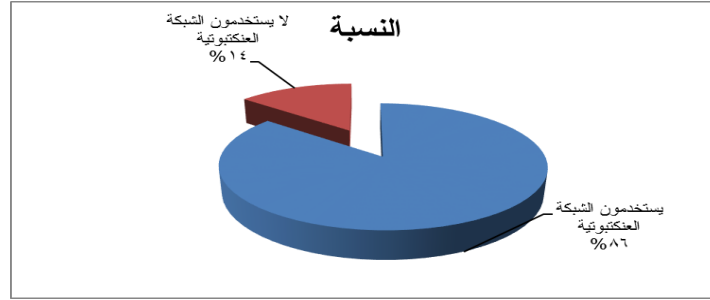
يوضح الشكل رقم (٧) شكل أوعية المعلومات التي استخدمها أفراد العينة حيث تبين أن معظم أفراد العينة (١٦٣) يفضلون استخدام أوعية المعلومات التقليدية (الورقية) وذلك قد يكون بسبب ما للمصادر التقليدية من سهولة في الاستخدام وخصوصاً أثناء التنقل وتغيير المكان دون الحاجة إلى الأجهزة الإلكترونية وتوفر الانترنت الذي قد لا يكون متاحاً باستمرار، بالإضافة إلى ضعف مهارات استخدام بعض أفراد العينة للتقنية وذلك قد يكون بسبب ضعف المامهم بطرق وكيفية البحث عبر الشبكة العنكبوتية وعدم حصولهم على التدريب الكافي الذي يمكنهم من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة ويسر. بينما كان أقل من نصف أفراد العينة (٦٧) يفضلون استخدام أوعية المعلومات الإلكترونية للحصول على المعلومات وقدرتهم على الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة ويسر، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مجموعة من الطلاب (١٣) الذين يمزجون في بحثهم عن المعلومات باستخدام الأوعية التقليدية والإلكترونية.

شكل 8 نوع مصادر المعلومات المستخدمة



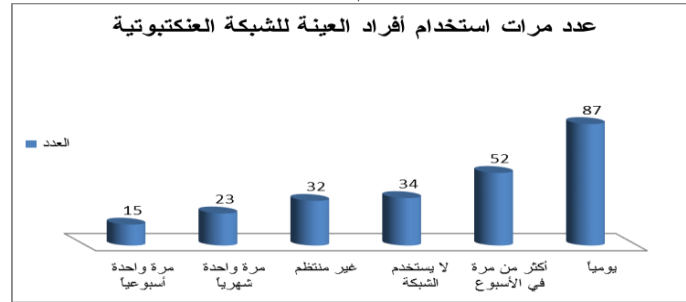
يتبين من الشكل السابق (8) الذي يظهر لنا نوع مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الطلاب أفراد العينة، حيث وجد أن الذين يحصلون على المعلومات من خلال استخدامهم للكتب هم النسبة الأكبر (82.71%) كأكثر أنواع المصادر استخداماً للبحث عن المعلومات والذي قد يعود السبب فيه إلى كون نشر المعلومات في شكل كتاب أكثر من الأنواع الأخرى من المصادر تداولاً وتوفرًا بالإضافة إلى سهولة الحصول على الكتاب واقتنائه، أما الطلاب الذين يستعينون بالدوريات العلمية للحصول على المعلومات فقد جاءوا في المرتبة الثانية بنسبة (7.82%) فيما جاء الذين يستعينون بالرسائل الجامعية كمصدر من مصادر المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (7%)، وجاء الذين يستعينون بمختلف أنواع مصادر المعلومات الأخرى كالمطبوعات الحكومية والتقارير وسجلات المؤتمرات وغيرها جاءوا في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2.47%) كمصدر من مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلاب بجامعة أم القرى، أما بقية المصادر سوى الكتب فإن استخدامها يعد ضعيفاً وذلك ربما لكونها مصادر معلومات أولية وليست أساسية للحصول على المعلومات.

شكل ٩ عدد المستخدمين للشبكة العنكبوتية



الشكل رقم (٩) أعلاه يظهر لنا بوضوح أن الغالبية العظمى من الطلاب أفراد عينة الدراسة (٢٠٩ طالب) يستخدمون الشبكة العنكبوتية كوسيلة للوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها والذي قد يعود السبب فيه إلى توفر خدمة الانترنت لديهم بصورة أكبر سواء في منازلهم أو من خلال الهواتف المحمولة أو من خلال قاعات المطالعة في مكتبة الجامعة المركزية؛ مما يتيح لهم البحث من خلال الشبكة العنكبوتية عن المعلومات التي يرغبون الحصول عليها كأول مصدر معلوماتي يعتمدون عليه، ثم تأتي بعده بقية المصادر الأخرى بعينة من الطلاب بلغ عددهم (٣٤ طالباً) ربما لقلة توفر الوقت لديهم للبحث من خلال الشبكة العنكبوتية أو لحاجتهم إلى التدريب على استخدام الانترنت للحصول على المعلومات.

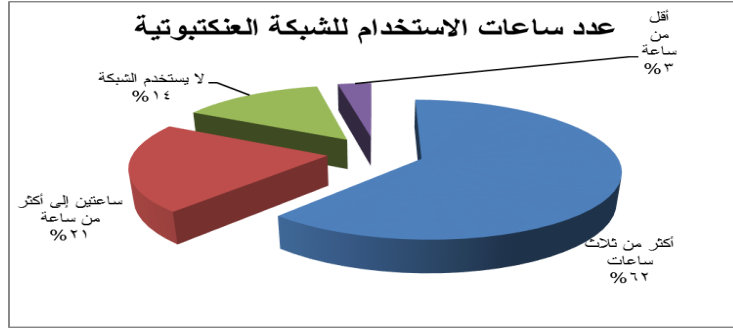
شكل ١٠ عدد مرات استخدام أفراد العينة للشبكة العنكبوتية



يوضح الشكل رقم (١٠) عدد المرات التي يستخدم فيها أفراد العينة من الطلاب الشبكة العنكبوتية للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها؛ حيث تبين أن أكثر الطلاب يستخدمون مواقع الانترنت للوصول إلى المعلومات بصورة يومية وذلك بنسبة بلغت (٣٥.٨١%) وذلك نتيجة لتوفر خدمات الانترنت لدى معظم الطلاب في المنازل والهواتف المحمولة وفي المكتبة، فيدركون سهولة وسرعة الحصول على المعلومة بعض النظر عن

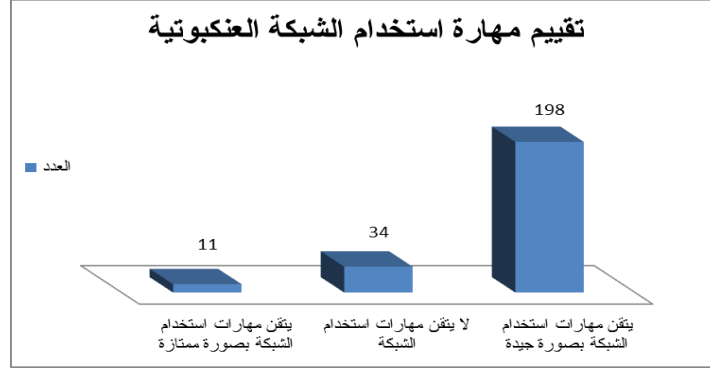
حواجز الزمان والمكان، فيما يستخدم بعض أفراد العينة الشبكة العنكبوتية بصورة غير منتظمة أو مرة واحدة في الأسبوع أو الشهر أو أكثر من مرة في الأسبوع وذلك حسب اتاحة الفرصة وتوفر الاتصال الشبكي ومدى قوة الاتصال بالشبكة وغير ذلك من الأمور التي متى ما تهيأت فإن الطالب قد يعتمد إلى البحث عن المعلومات التي يرغب في الوصول إليها من خلال البحث في الشبكة العنكبوتية، أما من لا يستخدم الشبكة العنكبوتية أو يستخدمها بقلّة فإنهم قد يعانون من عدم توفر المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات من خلال الانترنت بالإضافة إلى المعوقات الأخرى.

شكل ١١ عدد ساعات استخدام أفراد العينة للشبكة العنكبوتية



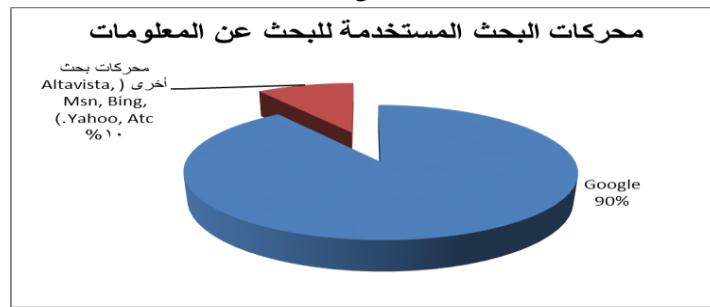
يبين الشكل السابق (١١) أن الغالبية العظمى من الطلاب أفراد العينة يصرفون جل أوقاتهم في استخدام الشبكة العنكبوتية، حيث يقوم (١٥٠ طالباً) باستخدام الانترنت لفترة قد تزيد عن ثلاث ساعات متواصلة، والذي قد يكون مفيداً متى ما كان هادفاً وخالصاً في البحث عن المعلومات المفيدة وسيكون ضاراً إذا ما كان غير ذلك. كما أن من يقضون ساعات أو أزمان محدودة أو أقل من الفئة الأولى هم من قد لا تتوفر لهم فرص الاتصال بالشبكة العنكبوتية على كل حال أو أنه ليس لديهم الوقت الذي يحسون فيه بالفراغ؛ ربما نتيجة ارتباطاتهم اليومية وانشغالهم عن البحث في الانترنت بغير ذلك أو أنه ليس لديهم مهارات التعامل مع الشبكة العنكبوتية وهم بحاجة إلى التدريب والحضور في ورش العمل المخصصة لتدريبهم على الاستخدام الأمثل للشبكة العنكبوتية وطرق الإفادة الكاملة من مصادر المعلومات فيها.

شكل ١٢ تقييم مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية للبحث عن المعلومات



يوضح الشكل (١٢) مدى إجابة أفراد العينة من طلاب جامعة أم القرى لاستخدام الشبكة العنكبوتية وقدرتهم على الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها؛ فتبين أن معظم أفراد العينة بنسبة (٨١.٤٨%) يتعاطون مع معلومات الشبكة العنكبوتية بصورة جيدة وأنهم ربما يستطيعون الوصول إلى بعض مبتغاهم من المعلومات وذلك ربما نتيجة عدم حصولهم على التدريب الكافي وأن المهارات التي اكتسبوها كانت نتيجة ممارساتهم الذاتية لاستخدام الشبكة العنكبوتية، وفي ذلك دلالة كبيرة على مدى القصور في تعريف الطلاب وإقامة الدورات التدريبية المستمرة التي تمكنهم من اتقان جميع مهارات التعامل مع الحاسوب واتقان استخدام الشبكة العنكبوتية والوصول إلى المعلومات المطلوبة بدقة وسهولة وسرعة ويسر كنتيجة حتمية لتنمية مهاراتهم وتطويرها، بينما كانت النسبة الأقل من أفراد العينة (٤.٥٣%) هم ممن وصفوا أنفسهم بأنهم يتقنون مهارات استخدام الشبكة بصورة ممتازة.

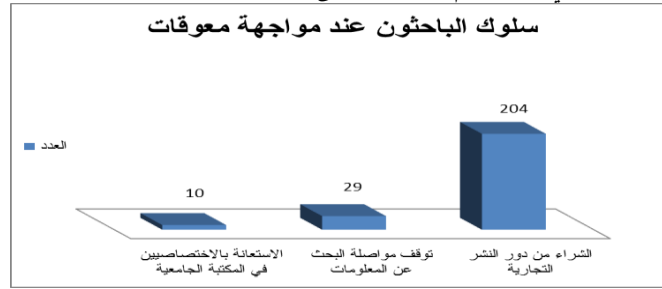
شكل ١٣ محركات البحث المستخدمة على الشبكة العنكبوتية للبحث عن المعلومات



يظهر الشكل (١٣) أعلاه أن الغالبية العظمى (٢١٩ طالباً) من أفراد العينة يفضلون استخدام محرك البحث الشهير (Google) للوصول إلى المعلومات التي يرغبون في

الحصول عليها، وذلك ربما لكونه الأكثر انتشاراً وشهرة والأيسر استخداماً وتتوفر به جميع احتياجات الباحث عن المعلومات من حيث اللغة أو شكل البحث المنشور بصيغ مختلفة (Act، Ppt، Doc، Pdf) وكذلك توفيره للصور والخرائط والمدونات وغيرها مما يحتاج إليه الباحث للوصول إلى المعلومات التي يريدها. فيما كان قلة من أفراد العينة (٢٤ طالباً) يفضلون استخدام محررات بحث أخرى.

شكل 14 سلوك الباحثين في حالة عدم الحصول على المعلومات من خلال مكتبة الجامعة أو الانترنت



يظهر لنا الشكل رقم (١٤) السلوك الذي يتبعه أفراد العينة من طلاب الجامعة حينما تصادفهم بعض معوقات الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها؛ حيث تشير البيانات إلى أن الغالبية من أفراد العينة (٨٣.٩٥%) يسلكون منحنى شراء مصادر المعلومات التي يحتاجونها من خلال دور النشر والتوزيع التجارية وذلك ربما بسبب أهمية المعلومات التي يبحثون عنها والتي قد تكون لأداء واجبات أو للاستعانة بها في كتابة تكاليفات أو بحوث أسندها عليهم اساتذتهم فتوجب عليهم ضرورة الحصول على تلك المراجع، كما أن لعدم توفر المهارات الفنية والبحثية التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات من خلال الشبكة العنكبوتية أو لعدم توفر المهارات اللازمة للوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في رفوف المكتبة وعدم الاستعانة بمن يدلهم للوصول إلى تلك الأوعية يجعلهم يمشون في الطريق الأسهل وهو الشراء المباشر للمصدر. كما أن نسبة من أفراد العينة (١١.٩٣%) أفادوا بأنهم في حال واجهتهم معوقات للوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها فإنهم سيقفون عمليات البحث ويتجهون ربما إلى الاستعانة بما أعده زملائهم من معلومات.

أبرز النتائج :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك الحصول على المعلومات لدى طلبة كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، حيث كانت أبرز النتائج على النحو التالي:

١. أن الدافع الرئيس لدى أفراد العينة للبحث عن المعلومات هو متعلق باحتياجات الطلاب المتعلقة بدعم المقررات الدراسية وما يتبع ذلك من حل الواجبات والقيام بالتكليفات.
٢. لغة التعليم والبحث في الكليتين محل الدراسة هي اللغة العربية فيما عدا قسم اللغة الانجليزية وبعض المواد التي تحتاج إلى بعض الامام باللغة الانجليزية.
٣. يعتمد معظم أفراد العينة على الشبكة العنكبوتية في المرتبة الأولى للوصول إلى المعلومات.
٤. يجد بعض أفراد العينة مشقة في الوصول إلى بعض مصادر المعلومات بالمكتبة الجامعية مما يدفعهم إلى الاستعانة بمنسوبي المكتبة .
٥. من أكثر ما يشق على بعض أفراد العينة هو عدم توفر بعض مصادر المعلومات التي يبحثون عنها .
٦. تبين أن أكثر أفراد العينة يفضل استخدام المصادر المطبوعة حتى ولو وجد المعلومة من خلال الشبكة العنكبوتية فإنه يقوم بطباعتها والتعامل معها.
٧. يرى أغلب أفراد العين أن محرك البحث الشهير Google هو محرك البحث الأنسب عن غيره من محركات البحث.
٨. يشتري جل أفراد العينة مصادر المعلومات إذا ما وجدوا صعوبة في الحصول على المعلومات من خلال الانترنت أو مكتبات الجامعة .

التوصيات : وقد أوصت الدراسة بعدد من المقترحات هي :

١. ضرورة العمل على تحديث مجموعات المكتبات الجامعية وتوفير المصادر العلمية الحديثة.
٢. ضرورة توفير دورات لتعليم اللغة الانجليزية وحث الطلاب على الالتحاق بها.
٣. ضرورة توفير حصص تدريبية وورش عمل مستمرة لشرح وتيسير طرق استخدام التقنية والتعامل مع الشبكة العنكبوتية بفاعلية.

٤. ضرورة توفير حصص تدريبية وورش عمل مستمرة وطباعة مطويات ونشرات لشرح وتيسير طرق استخدام المكتبة والبحث في الفهارس والرفوف للوصول إلى مصادر المعلومات المطلوبة.
٥. ضرورة دعم ميزانية المكتبة الجامعية لتوفير مختلف قواعد البيانات الرقمية وبخاصة تلك القواعد التي لا توفرها المكتبة الرقمية السعودية.
٦. ضرورة حث المختصين بإجراء المزيد من الدراسات المسحية لمراقبة سلوك المستفيدين من المعلومات والتعرف إلى حاجاتهم من المعلومات ووضع التوصيات المناسبة لمساعدة صناع القرار على توفير تلك الاحتياجات.

المراجع

١. الوردى، زكي حسين، عليوي، محمد عودة. "الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مجال الخدمة المكتبية : دراسة حالة مكتبات جامعة البصرة". رسالة المكتبة مج ٢٨، ع ٤٤، ١٩٩٣م، ص ص ٣٦ - ٥٨.
2. Koss, Andrea Inez".Information Needs of Kent State University Masters of Business Administration Students ".USA: Master, s Research Paper ،MA thesis ١٩٩٦ .Kent state University .
٣. السريحي، حسن عواد. الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز.، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات - جمهورية مصر العربية، مج ٢، ع ٣٤، ١٩٩٧م، ص ص 45-9
٤. محمد رشيد. سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا في اقسام اللغة الانكليزية .- بغداد : الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٠.رسالة ماجستير.
٥. الصواف، نادية عبد العزيز. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا: (دراسة ميدانية).- طنطا: جامعة طنطا، ٢٠٠٠م. رسالة ماجستير.
٦. العقلا، سليمان صالح. إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج ٢٦، ع ١٤ - ٢٠٠٦م، ص ص ٥-٢٤.
٧. الخثعمي، مسفرة دخيل الله. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود

- الإسلامية بمدينة الرياض. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٦، ع ١٤، ٢٠٠٩م، ص ص ١١٣-١٣٠.
٨. العمران، حمد إبراهيم. " السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ". مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٣٠، ع ٣، ٢٠١٠، ص ص ٥-٣٦.
9. Hussain , G .Akhtar and Parvez Ahmad. " Information Seeking Behaviour of the Teachers and Students at College of Engineering, King Saud University,Riyadh :A study". Asian Review of Social Sciences, Vol. 3 No. 1, 2014, pp. 45-54 .
https://www.researchgate.net/publication/264552000_Information_Seeking_Behaviour_of_the_Teachers_and_Students_at_College_of_Engineering_King_Saud_UniversityRiyadh_A_study
10. Jamal, Amr and Samina A Khan, Ahmed AlHumud, Abdulaziz Al-Duhyim, Mohammed Alrashed, Faisal Bin Shabr, Alwalid Alteraif, Abdullah Almuziri, Mowafa Househ, Riaz Qureshi "Association of Online Health Information–Seeking Behavior and Self-Care Activities Among Type 2 Diabetic Patients in Saudi Arabia". Journal of Medical Internet Research, Vol. 17, No 8 (2015). <http://www.jmir.org/2015/8/e196/>
١١. الغانم، هند عبدالرحمن .سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢، ع ١٤، محرم - جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ/ نوفمبر ٢٠١٣ - أبريل ٢٠١٤م، ص ص ١٠-٦٠.